

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ سَتَعِينُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَهَابَ رِيحَ الْعَصَاةِ مِنْ حِجْبِ الْكِرَامَاتِ ۝ فَاغَطَّتْ
مَطَرُ الرَّحْمَةِ ۝ مِنْ سَمَاءِ الْعِيُونِ إِلَى أَرْضِ الْقُلُوبِ ۝
فَسَالَتْ أَوْدِيَةَ الْفِكَرِ سَبِيلَ الْحِكْمَةِ إِلَى قُلُوبِ الْعَارِفِينَ ۝
وَسَقَتْ أَشْجَارَ الْمَعْرِفَةِ ۝ وَظَهَرَ كَهَافِرُوعِ الذِّكْرِ وَوَرِقِ
الطَّاعَةِ ۝ فَانْمَرَتْ شَمْسُ الْمَحَبَّةِ فِي بَسَاتِينِ أَهْلِ الْيَقِينِ ۝
وَأَهْبَ رِيحَ الْكُفْرِ ۝ مِنْ حِجْبِ الْغَيْبِ ۝ فَسَبَّحَ
مَاءُ الْاجْتِهَادِ مِنْ خُرِّ الْعِبَادِيَّةِ ۝ مِنْ شَاطِئِ وَادِي
الْفِكْرِ ۝ فَسَقَى أَشْجَارَ الْمَحَبَّةِ فِي أَرْضِ قُلُوبِ الشُّطَيْعِينَ ۝
وَظَهَرَ كَهَافِرُوعِ الشُّوقِ وَوَرِقِ الْأَنَابَةِ ۝ وَزَهَرَ الْأَنْسُ
فَازْدَادَتْ عُرُوقُ الْيَقِينِ ۝ فَتَوَتَّى أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ ۝
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّهِ وَسَلَّمَ ۝

وَبَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْكِتَابَ الْمُسَمَّى بِالْبَحْرِ الْمَشْهُورِ الْغَرِيبِ الْمُنْظَرِ
لِكُلِّ عَجِيبٍ ۝ لِكُلِّ عَارِفٍ لَيْبٍ ۝ هُوَ لَوْحَةٌ مِنْ لَعَانِ بَرُوقِ
الْغَيْثِ الْمُدْرَارِ ۝ وَقَطْرَةٌ مِنْ قَطْرَاتِ الْبَحْرِ الْتِيَّارِ ۝ شَيْخِ الْحَقِيقَةِ
وَالطَّرِيقَةِ ۝ وَالْمَتَمَكِّ بِالْعُرُودِ الْوَثِيقَةِ ۝ الْهَادِي إِلَى طَرِيقِ
الْحَقِّ وَالْبَيَانِ ۝ الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ صَنِيِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَوَانَ الْيَمَانِيِّ ۝
أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى كَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرَكَاتِهِ ۝ وَجَعَلْنَا وَالْمُسْلِمِينَ
فِي سَبْلِكَ مِنْ نَظْمٍ فِي خَالِصِ دَعْوَاتِهِ آمِينَ ۝ الْفِيهِ فِي بَدَائِعِهِ
لِلْأَصْلِ الْبَدَائِعِ ۝ لِيَكُونَ لَهُمْ طَرِيقَةٌ إِلَى مَرَاتِبِ الْوِلَايَةِ ۝ وَاسْلَمَا
يُرْتَقُونَ بِهِ إِلَى مَقَامَاتِ النِّجَاهِ ۝ وَكَانَ مَفْقُودًا مِنْذُ أَرْبَعِينَ
عَامٍ ۝ وَلَمْ يَلْمَعْ لَوْجُودِهِ بَرَقٌ فِي تَمَنٍّ وَلَا شَامٌ وَخَاضَ جَرِيَابَهُ
عَنْ حِيَاضِ الطَّالِبِينَ ۝ وَجَرَتْ أَنْحَارُهُ فِي خَزَائِنِ الْأَحْبُوسِ ۝
أَدْصَارًا وَأَبَا خَفَائِهِ كَالْفَاجِيَةِ ۝ فَلَمَّا أَظْلَمَ نُورُهُ صَبَّاحَهُ
عَلَى السَّادَةِ الْمُتَّقَةِ آمِينَ وَعَزَّ وَجُودُهُ هَذَا الْمَلَكُونَ الثَّمِينِ ۝

